الباب الأولى

المقدمة

1. تمهيد للمشكلة

اللغة هي جزْء مهم في حياة الإنسان. ومن وظيفة اللغة أنّها وسيلة للاتصال والتعامل اليومي بين الناس، إما بين الأفراد مع الأفراد ، والفرد مع المجتمع، والمجتمع في الأمة (يوسف ت و انور س، 1997:187).

وتدور اللغة باستمرار التغييرات وفقا لتاريخ الحضارة البشرية. كل دولة لديها لغة خاصة على التوالي. الآلاف من اللغات التي لديها سوى عدد قليل من اللغات التي هي معروفة عالمية والتي يستخدمها أكثر الناس في العالم ، بما فيها العربية.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يتعلمها مجتمع إندونيسي. كما كانت اللغة العربية مستخدمة كالموضوع الجديد في المدارس الحكومية (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، وكونها كالمواضيع الأساسية في المدرسة الابتدائية الإسلامية، والمدارس الثانوية الحكومية. ومع ذلك، فإن إلقاء درس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية والثانوية وكذلك في الجامعات في اندونيسيا لم يكن قدر كافا من التعليم، فعوامل المدرسة والبيئة لا تؤدي إلى التوفيق ووجهة وشؤون الناس الذين يعتقدون أنهم كفوا بقدر قراءة القرآن ذاتها، بل لأن تكون قادرة على فهم القرآن فيجب علينا فهم اللغة العربية. وهذا قد أقر بها حاريص (1: 2000) ان برنامج تعليم اللغة العربية هذا اليوم لم تقدم ردا كافيا على

الاحتياجات التعليمية للتلاميذ، كتعليم اللغة العربية لا يزال يتركز الأغرض الدينية ذاتها. وبالإضافة إلى ذلك، يقول أبو حنيفة (2009:2) أنه:

منذ وقت قديم أن مجتمعاتنا وبخاصة التلاميذ المدرسة، هم يعتقدون أن تعلم اللغة العربية هو أصعب من تعلم اللغات الأجنبية الأخرى. وهم يقرون أنّ تعلم اللغة العربية الأغرض الدينية أكثر من غرض لممارسة المهارة اللغوية. وكثير السكان لا يهتمون بحاجة تعلم اللغة العربية كما أنهم لا يهتمون بتعلم لغات أجنبية أخرى.

ومن رأي أبى حنيفة السابق، عبر علينا عن الإدراك الحسّيّ سلبي عند السكان والتلميذ المدرسة في اللغة العربية. كروس (في، ويراتميني: 1999: 12) عند تصنيف المواقف والمعتقدات والميول، والامتناع، والخوف والخيال كما رهب عن الإدراك الحسّيّ تؤثر في حياة الإنسان. وأنّ هذا المدارك الحسّيّة دور هام في تشكيل الفكرة والموضوع أو الأحاديث. وأن الإدراك الحسّيّ هو النشاط الروحي من حصول عملية البصر و النفسي والحسي، وعملية التفكير.

وإن في عملية الإدراك الحسّيّ الفرد يتلميذ أن يقدّم تقييم عينته إمّا إيجابيا أو سلبيا، أو مريحة و غير مريحة، وهلم جرا. "وبوجود هذا الإدراك الحسّيّ فامكوّن الموقف، وهو شيئ مستقر على هذا الفعل في بعض الحالات المعينة" (بولاك ، 1976).

الإدراك الحسّيّ للتلاميذ هو تعبيرهم عن شيئ منظور أو محسس. رحمة (1994: 51) ويرى على أنّ الإدراك الحسّيّ هو تجربة عن الأشياء أو الأحداث، أو العلاقة المحصولة مع المعلومات وتفسير الرسالة. فالإدراك الحسّيّ

للغة العربية يمكن أن يؤثر في الحصول على نتائج في تعلم اللغة العربية. فنتائج التلاميذ هي مقدار التعليم في المدرسة.

فقد اهتمت الباحثة بنوع هذا البحث، وهي الإدراك الحسّيّ لتلاميذ اللغة العربية لأن الإدراك الحسّيّ هو ردّ فعل على إدراك يواجهو التلاميذ، وحتى يؤثر اجراءاتهم. ولذلك، أن لكل تلاميذ إدراكا لحسّيّا مختلفا في اللغة العربية، فنتائج متفاوتة كذلك. مثل الإدراك الحسّيّ لتلاميذ المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الأولى باندونج المختلفة، فنتائجهم تختلف أيضا. واعتمادا على المقابلة مع معلمي درس اللغة العربية الفصل العاشر، نعرف أن نتائج بعض التلميذ في الفصل العاشر في درس اللغة العربية منخفضة. وأكثرهم من تخرج من المدرسة المتوسطة الحكومية. لأن درس اللغة العربية هو درس جديد عندهم، واعتقدوا أنّ اللغة العربية هي درس صعب. فتعلم اللغة العربية التلميذ منهم معرفة القواعد النحوية والصرفية، وحفظ النص الذي يتحدث في العربية. فهذه الظروف تؤثر على نتائجهم.

ومع وجود اختلاف الإدراك الحسّيّ للتلاميذ، تستطيع أن تؤثر على نتائج التلاميذ في دراستهم في اللغة العربية. إذا كان الإدراك الحسّيّ للطالب إيجابيا في درس اللغة العربية، النتائج التي سيحصل عليها مرتفعة. وبالعكس، إذا كان الإدراك الحسّيّ للتلاميذ سلبيا في درس اللغة العربية، فالنتائج هذه الدراسة أيضا تميل إلى الدرجة السفلى.

وبالنظر إلى هذه الظواهر مع الإدراك الحسّيّ السلبي والإيجابي للتلاميذ في المرحلة الثانوية، وتخفو فالباحثة إذا الإدراك الحسّيّ للتلاميذ السلبية في اللغة

العربية لا ترجع إلى صحته، سوف تؤثر على التلاميذ في حماسته وادفاعه تعلم اللغة العربية ويمكن أيضا أن تسبب في إنزال نتائج درس في تعلم اللغة العربية.

إذا كانت هذه المشكلة لم تكن من البحث، فلن نعرف هل هناك علاقة متبادلة بين الإدراك الحسّيّ للتلاميذ في درس اللغة العربية مع النتائج في تعلم اللغة العربية. وفي هذه الظروف، لن نجد في طريقة تعلم اللغة العربية.

ولذلك، فإن الفوائد التي نحصل من هذا البحث هي وجود معرفة العلاقة بين الإدراك الحسّيّ للتلاميذ في الدرس اللغة العربية مع النتائج في تعلم اللغة العربية. وكذلك كون الإدراك الحسّيّ السلبي للتلاميذ عن اللغة العربية يمكن لترهيب في الدراسة.

بناءا على أساس هذه الخلفية، فالباحثة تهتم وتلاحظ على أنه من المهم حيث البحث عن العلاقة بين الإدراك الحسّيّ لتلاميذ اللغة العربية و نتائج تعلم اللغة العربية.

2. صياغة المشكلة

رحمة (1994: 51) ويرى على أنّ الإدراك الحسّيّ هو تجربة عن الأشياء أو الأحداث، أو العلاقة المحصولة مع المعلومات وتفسير الرسالة. وأن كل طالب لديه الإدراك الحسّيّ مختلف في الأمور. إما يكون اختلاف الإدراك الحسّيّ عن العوامل الداخلية أو الخارجية. ومن العوامل الداخلية هي الاحتياجات النفسية والخلفية والخبرة والشخصية والمواقف والمعتقدات الحكومية وقبول الذات. الفعومل الخارجية مثل كثاف، والحجم، وعلى النقيض من ذلك، حركة، وإعادة التدوير، والعلاقة الحميمة هي شيء جديد. الإدراك الحسّيّ أن

التلاميذ قد في نتائج في تعلم اللغة العربية. إذا كان الإدراك الحسّيّ للطالب إيجابيا درس اللغة العربية، فالنتائج التي سيحصل عليها عالية. وبالعكس، إذا كان الإدراك الحسّيّ للتلاميذ سلبيا للغة العربية، فإن نتائج هذه الدراسة أيضا تميل إلى كسب أقل.

ولذلك، فإن هذا البحث يحدد علاقة بين الإدراك الحسّيّ للتلاميذ مع تقدم التلميذ الفصل العاشر المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الأولى باندنج.

وسهيل وترتيب هذا البحث استخدمت الباحثة صياغة المشكلة مما يلى:

1. كيف الإدراك الحسّيّ التلاميذ الفصل العاشر المدرسة الدينية العالية الحكومية الأولى باندنج في درس اللغة العربية؟
2. كيف نتائج التلاميذ الفصل العاشر المدرسة الدينية العالية الحكومية الأولى باندنج درس اللغة العربية؟
3. هل هناك علاقة الإدراك الحسّيّ التلاميذ درس اللغة العربية بتقدّمهم في تعلّم اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الأولى باندنج ؟

3. أهداف البحث و فوائده

أ. أهداف البحث

وفقا على صياغة من المشاكل التي قدّمتها الباحثة، فإن أهداف من هذا البحث هي كما يلي :

1. لمعرفة الإدراك الحسّيّ للتلاميذ في تعلم اللغة العربية.
2. لمعرفة نتائج التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

3 لمعرفة مدى العلاقة بين الإدراك الحسّيّ للتلاميذ في درس اللغة العربية وتقدم التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

ب. فوائد البحث

وأما فائدة هذا البحث فهي مما يلى .

1. لصاحبة الرسالة، تمكن معرفة العلاقة بين الإدراك الحسّيّ التلاميذ في درس اللغة العربية و نتائج في تعلم اللغة العربية
2. للمعلمين، تسهيلهم عليهم في إيجاد الاقتراحات لتحسين نوعية التعليم في المدارس العربية
3. لتلاميذ ، لأن تكون دراسة اللغة العربية في اهتمام واندفاع

4. افتراض

الافتراض الأساسي هو الانخفاض قياس مقدار الفكر والحقيقة التي تمكن أن يقبلها الباحث. فالفكرة الأساسية لا تحتاج إلى تحقيق العلمية لأنّها بديهية وأسس نظرية للحقيقة ولا نجد شكّا في صحته (سورحمان: 1980:97) ولذلك، فإن الافتراض الأولى من هذا البحث هو أن التلاميذ عن درس اللغة العربية مختلفون، وهذا الإدراك الحسّيّ يؤثر كثيرا على تقدم التلاميذ في تعلم اللغة العربية. إذ يكون الإدراك الحسّيّ للتلاميذ إيجابيا في اللغة العربية، فسوف تكون الارتفاع في نتائج درس اللغة العربية. وعلى العكس، إذا كان التلاميذ لديهم إدراك حسّيّ سلبيّ الى اللغة العربية، فإن نتائج كانت منخفضة.

5. فروض البحث

وفقا على رأي لنظرية سوهيرمان (2008:7) يقول أن الفتراض هو حلّ هذه المشكلة أو المشاكل الفرعية التي قدمها الباحثون، والتي وصفوها أساسا نظريّا أو غرضا مكتبيّا ويجب أن يكون اختبار لمدى دقة المعلومات. من خلال البحث العلمي، فهناك جواب، افتراضي قبل أو رفض.

اعتمادا على إطار الفكر والافتراضات السابقة، تقدّم الباحثة الفرضية التالية:

1. أن توجد علاقة بين الإدراك الحسّيّ لتلاميذ الفصل العاشر سنة دراسية 2009/2008 المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الأولى باندنج في تعلم العربية مع نتائج دراستهم في تعلم اللغة العربية.

2. أن لا توجد علاقة بين الإدراك الحسيّيّ لتلاميذ الفصل العاشر لتلاميذ المدرسة سنة دراسية 2009/2008 المدرسة الدينية العالية الحكومية الأولى باندنج في تعلم العربية و نتائج دراستهم في تعلم اللغة العربية.

إذا كانت تلك فرضية صادقة، فيمكن أن تكتب إحصائيّا كما يلي:

Ho : x1 = x2 ، بمعنى أنّ ليس هناك علاقة إيجابية بين الإدراك الحسّيّ للتلاميذ وتحصيلهم الدراسي في تعلم اللغة العربية.

Ha : x1 # x2 ، مما يعني وجود هامة وإيجابية في العلاقة بين الإدراك الحسّيّ للتلاميذ و التحصيل الدراسي في تعلم اللغة العربية.

6. طريقة البحث

أ. طريقة البحث

البحث الذي استخدم الباحثة هو البحث الوصفي. والبحث الوصفي عند سوجانا (1989:64) هو "البحث التي يحاول في الإدراك الحسّيّ والأعراض، والأحداث، والأحداث التي وقعت الآن".

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث الارتباطية. واستخدم هذا الباحثة المنتج حظة الارتباط، هو أن نرى أن العلاقة بين المتغيرين، وهي الإدراك الحسّيّ للتلاميذ عن اللغة العربية مع نتائج دراستهم في تعلم اللغة العربية.

المنهج المتبع في هذا البحث هو ارتباط الدراسات الكمية. كما يرى سوجانا (1989: 77): "أن الدراسة الارتباطية هي معرفة علاقة ارتباط بين اثنين أو أكثر من المتغيرات، ألا وهو المدى الذي تغير في أحد المتغيرات ذات الصلة للتغيرات في متغيرات أخرى". بناء على الهدف وطبيعة البحث التي أجريت، واختيار الطريقة المناسبة لوصف المشكلة هو ارتباط فحصها. المشكلة هي أن دراسة العلاقة بين الإدراك الحسّيّ للتلاميذ وتقدّمهم في تعلم اللغة العربية.

ب. طريقة جمع البيانات

وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي الدراسة الميدانية، وهي بجمع واختيار البيانات التي ستحصل من موضع البحث من خلال الامستبيان وقائمة القيم. فالاستبيان هو جمع البيانات بطريق استخدام أسئلة مكتوبة على المستجيبين عن المسألة المسجلة في البحث (سوغييونو : 2008).

وأما أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة عن فهوم الاستبيان الإدراك الحسّيّ عن اللغة العربية فمقتبسة من نظرية الصليب (في ويرتميني، (1992:12) في تحديد وتصنيف المواقف والمعتقدات والملل، ومتشبع، والامتناع، والخوف والخيال في ترغيب الإدراك الحسّيّي أوأي شيء يؤثر في حياته

7. موقع وعينة البحث

هذا بحث سيجري في المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الأولى باندونج مع العنوان في شارع تيروسان هـ ألف رقم 40 باندنج. اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن فيها تدريس مادة اللغة العربية كاالمواد الدراسية الأساسية للتلاميذ. ثم أخذت هذه العينة هي من التلميذ الفصل العاشر السنة الدراسية 2009/2008.ولتحديد نسبة العينة ، أجري تقديرالعينة. وذلك بناء على رأي سوهاسيمي (1998:20) التي تأكد على أنه "إذا كان عدد سكان أكثر من 100، فإن العينة التي يمكن اتخاذها هي ما بين-15 ٪ 20-25 ٪". بناء على الشرح السابق، فعدد السكان الذي ستأخذه الباحثة المنظمة ما يصل إلى 25 ٪ من مجموع عدد التلاميذ في االفصل العاشر المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الأولى باندنج. وهذا هو ما يصل إلى 76 طالبا من االفصل العاشر.